

## ”ملكي يعفو عن من اغتصبي“



لم يكن الاسباني دانيال يكتفي بالاعتداء الجنسي على الأطفال المغاربة، بل كان يوثق اعتدائه هذه بصور فاضحة التقطها لكل الأطفال الذين تعدى عليهم جنسيا باستخدام القوة أحيانا أو باستخدام الأقراص المخدرة أحيانا أخرى.

وبلغ عدد المعتدى عليهم من طرف دانيال 11 طفل وطفلة كلهم قصر وبعضهم لم يتجاوز سن الخامسة، ليحكم عليه القضاء المغربي ب30 سنة سجن لم يقضي منها سوى 32 شهرا قبل أن يعفو عنه الملك المغربي محمد السادس بمناسبة عيد العرش.

وأثار العفو الملكي موجة غضب شديدة لدى الأوساط الحقوقية المغربية ولدى النشطاء على شبكة التواصل الاجتماعي الذين أطلقوا حملة تنديد على تويتر مستخدمين هاشتاغ #لا\_للعفو\_عن\_مغتصب\_الأطفال والتي لاقت تفاعلا كبيرا في المغرب وفي الدول العربية وفي اسبانيا أيضا.

#المغرب : الديوان الملكي المغربي يلتزم الصمت بشأن العفو عن الإسباني مغتصب الأطفال والحكومة تؤكد ترحيله الى بلاده #لا\_للعفو\_عن\_مغتصب\_الأطفال

– sidi etayib moujteba (@mojteba) August 1, 2013

مرصد الشمال لحقوق الإنسان يندد بالعفو الملكي الذي شمل مواطنا اسبانيا مدانا باغتصاب الأطفال #لا\_للعفو\_عن\_مغتصب\_الأطفال

– sidi etayib moujteba (@mojteba) August 1, 2013

تموت الحرة ولا تأكل من ثديها فمابالك بلحم أبنائها #لا\_للعفو\_عن\_مغتصب\_الأطفال

– mohamedelhrach (@mohamedelhrach) August 1, 2013

العفو عن منتهك براءة الأطفال المغاربة يعتبر في حد ذاته انتهاكا آخر لا يقل بشاعة وإجراما ..  
#لا\_للعفو\_عن\_مغتصب\_الأطفال

– مدونة التاسفرفه (@Tassouvra) 1 August, 2013

بسكوتمك هذا انتم تغتصبون هؤلاء الاطفال  
خيبة املنا فيكم كبيرة #لا\_للعفو\_عن\_مغتصب\_الأطفال @Elotmanisaad

– zdi slimane (@saw643) August 1, 2013

#لا\_للعفو\_عن\_مغتصب\_الأطفال

عندما تُغتصب البراءة فأين هي الكرامة !!

نريد القصاص او السجن المؤبد لهذا المغتصب #Morocco#Twittoma#رتويت

– ??شادي المغربي?? (@shadshod86) 1 August, 2013

مع العلم أن قضية دانيال ليست الأولى التي يتم فيها اثبات تهمة جرائم جنسية يرتكبها أجنبي على أطفال مغاربة، ورغم تركيز الحقوقيين والنشطاء على هذا الملف ورغم مطالبتهم بتشديد العقوبات فإن العقوبات لم تشدد وبقيت دون فضاة الجرم، بالإضافة إلى خروج معظم المتهمين الأجانب عادة بعفو ملكي قبل انقضاء الفترة المقررة لعقوبة.

ودانيال نفسه وجهت له ذات التهمة، فقبل أربع سنوات بلغت خادمة قاصر تبلغ من العمر حينها 14 سنة عن محاولة دانيال الاعتداء عليها وعلى أختها جنسيا غير أن والدهما تنازل عن القضية لصالح دانيال مما جعله حرا فوق القانون.